والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وبترته اتى من باب قتل قطعته كذا في المصباح ومن بتر المتعدى سيف باتر وبتار كشداد وبتار كقرار كذا في القاموس والكلام على كل من باب التشبيه البليغ وهو ما حذفت فيه الاداة والوجه او من باب الاستعارة المرحة والاصل هو ناقص كالاجذم مثلا فحذف المشبه وهو الناقص وعبر عنه باسم المشبه به وهو الاجذم فصار المراد من الاجذم الناقص اي وانتفى الجمع بين الطرفين يجري في هذا التركيب الخلاف الواقع في مثله بين الجمهور والسعد لتقارنه لكزيد اسد والمقصود انه ناقص قليل البركة وان تم حسا لانه شرعا وقلة البركة في كل شيء بحسبه فقلتها في نحو التاليف قلة انتفاع الناس به وقلة الثواب عليه وفي نحو الاكل قلة انتفاع الجسم به وفي نحو القراءة قلة انتفاع القاري بها لوسوسة الشيطان له حتى وتقييد الامر بذي البال مخرج لما لا بال له من المحقرات شرعا وعرفا كالمحرم والمكروه والمستقذر من بخاط وبصاق وخروج خارج وشروع في دخول خلاء ونحوها او عرفا فقط كتناول رملة فلا يطلب فيها التسمية صيانة لاسم تعالى عن مصاحبته في الشق الاول وتخفيفا على العباد بعدم طلبها منهم في كل جليل وحقير في الشق الثاني بل يحرم التسمية على المحرم لذاته كشرب الخمر والزنا على ما اعتمده غير واحد وفي حالة خروج الخارج ايضا ان قصد بها القراءة بناء على ما اعتمده الشهاب الرملي في شرحه على الزبد من ان قراءة القرآن في تلك الحالة حرام وتكره في بقية صور المحقر شرعا وعرفا وتباح في جميع صور المحقر عرفا فقط كما يؤخذ من التعليل المتقدم فيلحق وما دخل في الامر ذي البال الشعر المحتوي على علم او وعظ بخلاف المحرم كالمحتوي على هجو مسلم فان كثيرا من الامور

ذات

ذات البال لم تشرع فيها التسمية كالصلاة والاذان والحج والاذكار المحضة اجيب بان الحديث مخصوص بغير ذلك لادلة اخر كالاتباع وقوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وغير ذلك ومن هذا القبيل الدعا فيس بدوه بالحمد وختمه به قاله ابن حجر في شرح الهمزية نقلا عن العباب ومنه ايضا الدعاء الخطب كما قرره شيخنا الديري رحمه الله ومنه ايضا نفس التسمية اذ لو طلب لها مثلها لطلب لمثلها مثله وهكذا فيحصل التسلسل وقد قيل انها تكفي عن نفسها وغيرها كالشاة من اربعين تزكي نفسها وغيرها فان قيل امتثال الحديث يحصل بالتلفظ بها فاي داع الى كتابتها اجيب بان الحاصل بالتلفظ اصل الامتثال لا كماله لانه لما كان لكل موجود اربعة وجودات عيني وذهني ولفظي وخطي فاسبق ان يصدر كل نوع من الانواع الاربعة بالوجود في ذلك النوع فكانه اشير بذكر اسم الى تناول الاعيان ذاته تعالى واول المعارف معرفة تعالى واول الاذكار ذكر اسمه تعالى واول النقوش نقش اسمه تعالى وايضا ورد حديث اخرنا من على طلب كتابتها ~~اسمائه~~ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله وهي مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل بها جبريل اعاد بها ثلاثا وقال هي لك ولامتك فمرهم ان لا يدعوها في شيء من امورهم فاني لم ادعها طرفة عين منذ نزلت على ابيك آدم وكذلك الملائكة ولعل قوله فاني لم ادعها طرفة عين الخ على سبيل المبالغة اذ من المعلوم ان لسانه يشتغل عنها في بعض الاوقات بغير كتلقين الوحي الا ان يكون له لسان اخر لا يفتر عنها وهو غير بعيد وذكر ايضا انه روي انه صلى الله

ذكره الشيخ الصبان في كتابته على البسملة فقال صح

زاد في رواية واذا كتبتموها فاقرؤها صح

للمحقق

قاله ابن حجر

قيل صح

Copyright Imam Sadiq University